

أحاديث المناسبات-40-الدين النصيحة | صالح

الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده! ادنش الرابع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الامين - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نقف واياكم مع حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه الدين النصيحة - 00:00:19

الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم حصر صلى الله عليه وسلم الدين كله في النصيحة والنصيحة مأخوذة من النصح وهو الخلوص - 00:00:39

والناصح هو الشيء الخالص وهكذا المسلم يكون خالسا من الغش وخالسا من كل عيب ومن كل شر يكون خالسا بالطاعة وخالسا للخير وخالسا للامانة وخالسا في المعاملة مع الناس يكون دائما يتعامل بالنصيحة - 00:01:05

وهي الخلو من الغش لان ضد النصيحة هو الغش المسلم لا يكون فيه غش ابدا وانما يكون دائما مشتملا على النصيحة في نفسه وفي ظميره وفي اعماله وفي تعاملاته مع الناس - 00:01:36

فالنصيحة لله هي الايمان به سبحانه وتعالى لعبادته وتوحيده وطاعته وفعل ما امر به وترك ما نهى عنه هذه النصيحة مع الله ان يكون مخلصا مع الله خالسا في قلبه وفي عمله - 00:01:58

بتصرفاته خالسا من الغش والرياء والسمعة خالسا من النفاق يكون خالسا في جميع ما يتجه به الى ربه سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والمقاصد والنيات والنصيحة لكتاب الله هي العناية - 00:02:21

بحفظه وتلاوته وتدبره والعمل به يكون ناصحا لكتاب الله عز وجل يقوم به حق القيام ويتدبره ويعمل به حتى يكون من اهله والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي الايمان به - 00:02:45

ومحبته وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه والتزام ما شرعه تجنب البدع والمحدثات التي لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتصار على المشروعات مسنونات قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:03:13

في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهذا من النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نصيحة لسنته - 00:03:39

للعناية بها وحفظ ما تيسر منها والعمل بها واذا بلغته فانه يمثلها ويقوم بها ويبادر اليها والنصيحة لائمة المسلمين وهم ولالة الامور ان يكون مطيعا لهم في غير معصية الله - 00:03:57

ان يكون محافظا على طاعة ولالة الامور وان يقوم بالعمل الذي يكلونه اليه من الوظائف والاعمال ينصح فيها ويؤديها على الوجه المطلوب من النصيحة لولالة الامور الدعاء لهم بالصالح والاستقامة - 00:04:20

من النصيحة لولالة الامور اعانتهم على القيام بما فيه صالح الاسلام والمسلمين التعاون معهم وابلاغهم عما يخفى عليهم من امور الرعية والامور التي تحتاج الى عناية فانهم بشر يحتاجون الى الاعوان ويحتاجون الى - 00:04:43

النصحاء والجلساء الطيبين فليكن لقاؤك معهم واتصالك بهم مبنيا على النصيحة لهم لا للتملق لهم ومدحهم والثناء على اعمالهم مطلقا

بل انك تثني على ما فيه الاصابة والخير تحثهم عليه - 00:05:07

وتنهاهم عن الاخطاء والمخالفات هذا من النصيحة لهم اما الذي يتملقهم ويمدحهم ولا ينصحهم ويغض النظر عما يحصل من الخل

فان هذا ليس من النصيحة لولاة الامور كذلك النصيحة لعامة المسلمين - 00:05:30

وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تعليم الغافل تذكير الجاهل واعانة المحتاج وكذلك النصيحة لهم في المعاملات للبيع والشراء

والعقود فيكون ناصحا خاليا من الغش معروفا بالصدق والامانة وحفظ الاسرار - 00:05:56

هذا من النصيحة لعامة المسلمين. فاذا اذا قام الانسان بهذا كله فانه قام بالدين كله مع الله جل وعلا ومع كتابه ومع رسوله ومع ولاة

امور المسلمين ومع عامة المسلمين - 00:06:25

وليس من النصيحة لولاة الامور ذكر معائبهم ومثالبهم واخطائهم في تجمعات الناس وافشاؤها ونشرها هذا يعتبر من الغش لولاة

الامور فاذا رأيت شيئا يحتاج الى تنبيه توصل اليهم النصيحة اما انك تتخذ من الاخطاء - 00:06:47

ومن الخل تتخذ من ذلك وسيلة للنيل منهم. تقليل من شأنهم والخط من قدرهم عند الناس فهذا من الغش لولاة امور المسلمين بل هو

من الغش للمسلمين وكذلك الامتناع من الدعاء لهم بالصالح والاعانة - 00:07:12

هذا من الغش لان بعض الناس لا يدعوا لهم ويستنكروا على من يدعوا لهم. وقد كان السلف اذا رأوا من لا يدعوا لولي الامر يتهمونه

بانه من الخوارج فعلى - 00:07:36

طلبة العلم على المتعلمين وعلى المسلمين عموما تعاون مع ولاة الامور والنصيحة لهم وما يجمع الكلمة ويوحد الصف ويقوي الجماعة

وان يتجنب الشائعات ونقل الاحاديث التي فيها ضرر على ولاة الامور او ضرر على العامة او ضرر على الرعية - 00:07:51

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. هذا والى الحلقة القادمة

باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:19